فائدة يقال للابله السليم القلب هو من بقر الجنة
لا ينطح ولا يبرح والاحمق المؤذي هو من بقر سقر
ينطح ويبرح انتهى. فصل في القرآن وقراءته.
وجماعة من اهله هذا اصح لكل عاقل قال تعالى ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وسمى الله القرآن كريما
فقال انه لقرآن كريم وحكيما فقال الر تلك آيات القرآن الحكيم وسماه مجيدا
فقال ق والقرآن المجيد انزله الله على نبيه محمد عليه السلام
فكان من اعظم معجزاته اعجز الله به الفصحاء وعجزوا عن معارضته
وعن الاتيان باية من مثله لا يأتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا قل فاتوا بسورة من مثله الاية
فهو النور المبين لا يأتي متنقد عن احكامه ولا ارجح
من فصاحته ولا اكثر من افادته ولا الذ من تلاوته
ولا احلى من حلاوته قال اللقاني
معجزاته كثيرة غرر منها كلام الله معجز البشر اي المصطفى
وقال عليه السلام القرآن فيه خبر من قبلكم ونبأ من بعدكم
وحكم ما بينكم وقال عليه السلام اصفر البيوت بيت صفر
من كتاب الله وقال الشعبي الذي يقرأ القرآن انما يحدث
عن ربه انه موعظة تقدم غالب ابن صعصعة
على علي ابن ابي طالب ومعه ابنه الفرزدق فقال
له من انت قال غالب ابن صعصعة قال صاحب الابل
الكثيرة قال نعم قال له يا ابا الاخطل ما هذا الذي معك قال نعم
قال ابني الفرزدق وهو شاعر لطيف فقال علمه
القرآن

16

القرآن فهو خير له من الشعر وكان ذلك في نفس الفرزدق
حتى قيد نفسه وحلف على نفسه ان لا يحل قيده حتى
يحفظ القرآن فحفظه في سنة وقال عليه السلام لابنه
يا ابني لا تغفل عن قراءة القرآن اذا اصبحت واذا امسيت
فان القرآن يحيي القلب الميت وينهى عن الفحشاء والمنكر
كما ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقال ابو الخير
ابن ابراهيم الخواص مر على رجل مصروع من الجن
فاذن له في اذنه فناداه الشيطان من جوفه دعني
اقتله فانه من الحشوية الضالة الذي يقول القرآن
مخلوق وكان ابو حنيفة والشعبي يختمان في شهر رمضان
ستين ختمة وقال علي من قرأ القرآن فمات دخل الجنة
ومن قرأه فمات فدخل النار فهو ممن كان يتخذ
آيات الله هزوا وقال الشعبي اللسان عدل على
الاذن والقلب فاقرأ قراءة تسمعها اذنك ويفهمها
قلبك وقال عليه السلام ان القلوب لتصدأ كما يصدأ
الحديد وجلاؤها قراءة القرآن وذكر الموت وقال
عليه السلام من قرأ القرآن ثم رأى ان احدا اوتي
افضل مما اوتي فقد استصغر ما عظمه الله انتهى وقال
عمر من نشر مصحفا حين يصلي الصبح فقرأ مائة آية
رفع له مثل عمل جميع اهل الدنيا وقال علي من قرأ
القرآن في غير صلاة وهو على وضوء فله خمس وعشرون
حسنة ومن قرأه على غير وضوء فعشر حسنات وقال
ابن عباس لان اقرأ البقرة وآل عمران ارتلهما واتدبرهما
احب الي من ان اقرأ القرآن كله من غير ترتيل ولا تدبر